



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

# التداخل الإرشادي بإسلوبٍ ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

إطروحة مقدّمة

الى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من

متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة

هيام قاسم محمد مصطفى

إشراف : الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

2014م

1435هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ  
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة الإسراء: آية 85)

## إقرار المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد أن إعداد هذه الإطروحة الموسومة بـ ( **التداخل الإرشادي "باسلوبي" ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية" في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية** ) ، والمقدمة من الطالبة ( **هيام قاسم محمد مصطفى** ) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

التوقيع :

الاسم : الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

التاريخ : / 7 / 2014 م

بناءً على التوصيات المتوافرة، أشرح هذه الإطروحة :

التوقيع :

الاسم :الأستاذ الدكتور:

فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

التاريخ : / 7 / 2014 م

# إقرار الخبير اللغوي

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهدُ أن هذه الإطروحة الموسومة بـ ( **التداخل الإرشادي "بإسلوبى ملهى الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية** )، والمقدمة من الطالبة (**هيام قاسم محمد مصطفى**)، الى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في ( **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**)، قد تمت مراجعتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم: **الأستاذ الدكتور:**

**عثمان رحمن حميد الأركي**

التاريخ : 6 / 7 / 2014 م

# إقرار الخبير العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهدُ أن هذه الإطروحة الموسومة بـ ( **التداخل الإرشادي " بأسلوبى ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)، والمقدمة من الطالبة ( **هيام قاسم محمد مصطفى** )، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في ( **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ) ، قد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د عبد الكريم محمود صالح

التاريخ : / / 2014 م

## إقرار لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

نشهدُ أننا أعضاء هيئة التقويم والمناقشة اطلعنا على هذه الإطروحة الموسومة بـ **(التداخل الإرشادي " باسلوبي ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية )**، والمقدمة من الطالبة ( **هيام قاسم محمد مصطفى** )، إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في ( الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي). وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول وبتقدير **(إمتياز)**.

أ.د. سالم نوري صادق

أ.د. ليث كريم حمد

أ.د. سامي مهدي صالح

عضواً

رئيس لجنة المناقشة

عضواً

أ.م.د. إكرام دحام زغير

أ.د. سناء عيسى الداغستاني

عضواً

عضواً

أ.د. مهند محمد عبد الستار

عضواً ومشرفاً

صادق مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى على قرار لجنة المناقشة .

عميد الكلية

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

2014/ 9/

# الإهداء

- إلى الأرواح الذكية في العوالم الثلاثة . . .
  - إلى طلبة العلم الحقيقيين الذين وجدوا قيمتهم بما أصبحوا عليه وليس بما حصلوا عليه . . .
  - إلى كل من وسَّعَ مساحةَ المعلوم . . .
- أهدي هذا الجهد

الباحثة

## شكر وامتنان

الحمد لله المتصف بصفات الكمال الذي علم ما كان وما يكون , له الحمد حتى يرضى  
وله الحمد بعد الرضا المتحجب إلينا بنعمه وآلائه وإحسانه وعطائه وأشهد أن لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً صلوات الله عليه عبده ورسوله الطيب الروح والجسد سيد  
ولد آدم وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما وقد وفقني الله إلى ما قصدته من هذه الإطروحة , فلا يسعني إلا أن أتقدم  
بالشكر الجزيل, إلى أستاذي الفاضل الدكتور (مهند محمد عبد الستار) لإشرافه على هذه  
الإطروحة , ولما أبداه من ملاحظات , وتوجيهات سديدة , زادتها تماسكاً ورسانة , فجزاه الله  
خير جزاء .

ويسرني أن اشكر أساتذتي الأفاضل الأستاذ الدكتور (ليث كريم حمد السامرائي )  
والأستاذ الدكتور ( صالح مهدي صالح ) والأستاذ الدكتور ( عباس فاضل الدليمي )  
والأستاذ الدكتور (علي إبراهيم الأوسي) والأستاذة الدكتورة (بشرى عناد مبارك التميمي )  
والأستاذ المساعد الدكتور ( حاتم جاسم عزيز) الذين كانوا عوناً وسنداً لطلبة الدكتوراه .

وشكري وامتناني إلى مديرية تربية ديالى لإتاحتها الفرصة لنا لإتمام دراستنا وتزويدنا  
بالبيانات الإحصائية.

أقدم شكري وتقديري لزوجي وأبنائي اللذين آزروني والى كل من ساندني ووقف معي  
بالدعاء والمشورة.

**الباحثة**



## مستخلص البحث

يتناول البحث الحالي:-

(( التداخل الارشادي باسلوبي ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية )) من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار ( القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (اسلوب ملئ الفراغ).

2. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار ( القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (اسلوب إعادة البنية المعرفية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار ( القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق المجموعة (التجريبية الاولى " ملئ الفراغ " والضابطة).

5. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق المجموعة (التجريبية الثانية " إعادة البنية المعرفية " والضابطة).

6. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق المجموعة (التجريبية الأولى " اسلوب ملئ الفراغ و التجريبية الثانية " اسلوب إعادة البنية المعرفية").

وقد تبنت الباحثة تعريف يوسي أمرام (2007) Yosy Amram للذكاء الروحي إذ عرفه على انه : (مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية).

ولغرض التعرف على الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الروحي على وفق (إنموذج أمرام ) وتكونت عينة البناء من (600) طالبة من الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي والأدبي)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (57) فقرة وعُرض على مجموعة من الأساتذة الخبراء وتمّ الإبقاء عليها، أي (57) فقرة، وبعد إجراء تحليل الفقرات والتحليل العاملي التوكيدي أصبح المقياس يحتوي على (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الشعور، النعمة، المعنى، التسامي، الحقيقة.

وبعد تحقيق صدق المقياس قامت الباحثة بإجراءات الثبات بطريقتين: الاختبار وإعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0,93) وبطريقة الفاكرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0,89). ولغرض إعداد التداخل الإرشادي بأسلوبيه طبق المقياس على عينة مكونة من (126) طالبة لغرض معرفة الفقرات الحادة التي بها حاجة إلى تداخل إرشادي ومعرفة الطالبات اللواتي لديهن انخفاض في مستوى الذكاء الروحي وبلغ عدد الفقرات الحادة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري (25) فقرة حادة، وبلغ عدد جلسات التداخل الإرشادي لكل برنامج (12) جلسة إرشادية وتم إعداد التداخل الإرشادي ببرنامجين عُرضاً على الأساتذة المتخصصين وتكونت عينة التجربة من (30) طالبة من اللواتي حصلن على درجات واطئة على المقياس وقد تم توزيعهن بصورة عشوائية على ثلاث مجموعات وبواقع (10) طالبات لكل مجموعة (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) وأجري التكافؤ للمجموعات الثلاث. واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالاتي: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفاكرونباخ، واختبار كروسكال واليز، ومربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتحليل العاملي التوكيدي باستخدام حزمة (AMOS)، والالتواء، والتفرطح، والوسط، والوسيط، والمنوال، لمعرفة الخصائص السيكومترية للمقياس.

وبعد إجراء التداخل الإرشادي ببرنامجه على المجموعتين التجريبيتين طُبق المقياس على المجموعات الثلاث (الاختبار البعدي) وقد ظهرت النتائج الآتية:-

1. إنَّ لإسلوب ملء الفراغ تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
2. إنَّ لإسلوب إعادة البنية المعرفية تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
3. إنَّ إسلوب (ملئ الفراغ) وإسلوب (إعادة البنية المعرفية) لهما التأثير نفسه في تنمية الذكاء الروحي.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من التداخل الإرشادي (ببرنامجه) والإفادة من مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته الباحثة وإجراء دراسات مماثلة في تنمية الذكاء الروحي لدى مراحل أخرى مثل المتوسطة والجامعة.

## ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان	ت
أ	عنوان الأطروحة	1
ب	الآية القرآنية	2
ج	إقرار المشرف	3
د	إقرار الخبير اللغوي	4
هـ	إقرار الخبير العلمي	5
و	إقرار لجنة المناقشة	6
ز	الإهداء	7
ح	شكر وامتنان	8
ط-ك	مستخلص الأطروحة	9
ل-ن	ثبت المحتويات	10
س-ع	ثبت الجداول	11
ف	ثبت الملاحق	12
ف	ثبت الأشكال	13
<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>		
5-2	مشكلة البحث	14
18-6	أهمية البحث	15
19	هدف البحث وفرضيته	16
20	حدود البحث	17
26-20	تحديد المصطلحات	18

## الفصل الثاني: إطار نظري

30-28	مفهوم الذكاء الروحي	19
33-30	الأساس البيولوجي للذكاء الروحي	20
34	المكونات العامة للذكاء الروحي	21
35-34	تأثير الذكاء الروحي على السلوك	22
36-35	مراحل نمو الذكاء الروحي	23
36	معايير الذكاء الروحي	24
38-37	محفزات الذكاء الروحي	25
64-38	النظريات والنماذج التي فسّرت الذكاء الروحي	26
66-65	الاستنتاجات المستنبطة من نظريات الذكاء الروحي	27
67	الأساليب المعتمدة في البحث	28
70-68	إسلوب ملئ الفراغ	29
78-70	إسلوب اعادة البنية المعرفية	30

## الفصل الثالث / منهجية البحث والإجراءات

82-80	منهجية البحث / إجراءات البحث / مجتمع البحث / مجتمع المدارس / مجتمع الطالبات	31
84-82	عينات البحث / عينة التحليل الإحصائي	32
84	عينة التطبيق / عينة التجربة	33
86-85	التصميم التجريبي	34
93-87	التكافؤ	35
113-93	أدوات البحث والتحليل الإحصائي ل فقرات مقياس الذكاء الروحي	36
114	المؤشرات الإحصائية	37
116-115	الوسائل الإحصائية	38

الفصل الرابع / التداخل الإرشادي		
129-118	التداخل الإرشادي	39
162-129	اسلوب ملئ الفراغ	40
194-162	اسلوب اعادة البنية المعرفية	41
الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها		
204-196	عرض النتائج وتفسيرها	42
205	الاستنتاجات	43
206	التوصيات	44
207	المقترحات	45
218-208	المصادر العربية	46
226-219	المصادر الأجنبية	47
250-227	الملاحق	48
B-D	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	49

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
81	مجتمع المدارس الإعدادية والثانوية ( للبنات ) في مركز مدينة بعقوبة.	1
82	أفراد مجتمع البحث (طالبات المرحلة الإعدادية) موزعين بحسب الفرع.	2
83	عينة التحليل الإحصائي.	3
89	القيم الإحصائية لكروسكال واليز للتكافؤ في متغير درجات مقياس الذكاء الروحي لدى طالبات المجموعات الثلاث (الاختبار القبلي).	4
89	نتائج التكافؤ في متغير الترتيب الولادي للمجموعات الثلاث.	5
90	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب للطالبات للمجموعات الثلاث.	6
91	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم للطالبات في المجموعات الثلاث.	7
91	نتائج التكافؤ في متغير المستوى المعاشي للطالبات في المجموعات الثلاث.	8
92	نتائج التكافؤ في متغير وفاة أحد الوالدين أو كلاهما للمجموعات الثلاث.	9
93	نتائج التكافؤ في متغير الفرع للطالبات في المجموعات الثلاث.	10
97	الفقرات المُعدلة على وفق آراء الخبراء.	11
101-99	القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96).	12
103-102	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.	13
104	علاقة الفقرة بمجالها.	14
105	علاقة المجال بالمجالات الأخرى.	15
113	الخطأ المعياري للذكاء الروحي على وفق طرائق استخراج ثباته.	16
114	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الروحي.	17
121-119	ترتيب فقرات مقياس الذكاء الروحي تصاعديا بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	18
123-122	المشكلات التي تعاني منها الطالبات وقد رتبنا تصاعديا بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	19
124-123	الفقرات التي عُدَّتْ مشكلات مع عنوان الجلسة بحسب أولوياتها.	20

126	الجلسات الإرشادية لإسلوب (ملئ الفراغ) للمجموعة التجريبية الأولى ومواعيدها.	21
127	الجلسات الإرشادية لإسلوب (إعادة البنية المعرفية) للمجموعة التجريبية الثانية ومواعيدها.	22
196	الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي- البعدي للمجموعة التجريبية الاولى(اسلوب ملئ الفراغ).	23
198	الإختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي- البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (إسلوب إعادة البنية المعرفية).	24
199	الإختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الإختبار القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة.	25
200	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الاولى- الضابطة) في الاختبار البعدي.	26
201	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الثانية- الضابطة) في الاختبار البعدي.	27
203	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الاولى - المجموعة التجريبية الثانية).	28



## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
227	إستبانة مفتوحة للمدرّسات والمرشدات	1
229-228	البيانات الخاصة بإجراء التكافؤ بين المجموعات	2
240-230	إستبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس (الذكاء الروحي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية بصورته الأولية	3
240-239	مقياس الذكاء الروحي بعد الأخذ بآراء الخبراء والمعد لأغراض تحليل الفقرات	4
243-241	مقياس الذكاء الروحي بعد تحليل الفقرات	5
246-244	مقياس الذكاء الروحي بعد التحليل العاملي (بصورته النهائية)	6
248	أسماء الخبراء للحكم على صلاحية فقرات المقياس	7
249	أسماء الخبراء على صلاحية البرنامج الإرشادي ومخطط الجلسات	9
250-249	إستبانة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي	10

## ثبت الأشكال

الصفحة	العنوان	ت
86	التصميم التجريبي .	1
108	التحليل العاملي التوكيدي بصورته الأولية	2
109	التحليل العاملي التوكيدي بصورته النهائية	3
115	منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الذكاء الروحي	4